

Distr.: General  
20 May 2017  
Arabic  
Original: English



## اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٧، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس المؤقت: السيد غوتيريش ..... (الأمين العام للأمم المتحدة)  
الرئيسة المؤقتة: السيدة بولارد ..... (وكيلة الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات)  
الرئيس: السيد راميريز كارينيو ..... (جمهورية فنزويلا البوليفارية)

### المحتويات

افتتاح الأمين العام للدورة

انتخاب الرئيس

إقرار جدول الأعمال

انتخاب أعضاء مكتب اللجنة الآخرين

تنظيم الأعمال

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وعرضها في مذكرة وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر وإرسالها  
في أقرب وقت ممكن إلى: .. (dms@un.org) Chief of the Documents Management Section

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



الرجاء إعادة استعمال الورق



افتتحت الجلسة الساعة ١٥:١٠.

## افتتاح الأمين العام للدورة

١ - الرئيس المؤقت: قال إنه من دواعي الشرف له أن يفتتح دورة اللجنة لعام ٢٠١٧، ونظراً لمخاطبته اللجنة لأول مرة، فهو يود أن يعرب عن خالص التزامه بمجدول أعمال إنهاء الاستعمار الذي يعتبر أحد الولايات الثابتة للأمم المتحدة.

٢ - وذكر أنه وُلِد في البرتغال وعاش شبابه فيها تحت حكم سالازار الديكتاتوري الذي لم يضطهد بلده فحسب، بل اضطهد العديد من البلدان في أفريقيا وآسيا أيضاً. وقال إن سياسة النظام الاستعمارية السخيفة تماماً التي كان سالازار قد عقد العزم على الاستمرار فيها إلى الأبد قد أدت إلى شن حرب دموية مروّعة على شعوب أنغولا وغينيا - بيساو وموزامبيق. وأضاف أن تلك التجربة أنشأت رابطة قوية بين أعضاء الحركة المؤيدة للديمقراطية في البرتغال الذين اعتقل العديد منهم، بمن فيهم أصدقاء له، أو تعرضوا للتعذيب أو أُجبروا على المنفى، وحركات التحرير في أنغولا وغينيا - بيساو وكابو فيردي وموزامبيق. ولم يكن لثورة القرنفل التي أعادت الديمقراطية إلى البرتغال أن تحدث لولا أن جيش البرتغال قد سُمّ القتال في حرب دموية دون حل سياسي وقرر أن الوقت قد حان لإنهاء الديكتاتورية. وقد أدت عملية إنهاء الاستعمار التي أعقبت ذلك في نهاية المطاف إلى تحقيق الحرية لبلدان وشعوب أنغولا، وسان تومي وبرينسيبي، وغينيا - بيساو، وكابو فيردي، وموزامبيق ولاحقاً إلى تيمور - ليشتي، وإلى مكاو، بعد نجاح انتقال إدارتها إلى الصين.

٣ - ومضى قائلاً إنه تابع عمل اللجنة بأمل كبير عندما كان شاباً، وكذلك فعل جميع الديمقراطيين البرتغاليين وأعضاء حركات التحرير، وشهد أيضاً الدعاية المغرضة التي نشرها نظام سالازار عن اللجنة في وسائل الإعلام البرتغالية. وهذا ما يدعوه للقول إنه يشعر بشرف مخاطبة اللجنة بوصفه الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس المؤقت للجنة. وأشار إلى أن عمل اللجنة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأحلامه وكفاحه في شبابه، ويرتبط كذلك بمشاعر الأحرار التي تربط أبناء جيله من ذوي العقليّة الديمقراطية في البرتغال بحركات التحرير في البلدان التي قدمت مساهمات كبرى في استعادة الديمقراطية في البرتغال.

٤ - وعندما أنشئت اللجنة في عام ١٩٦١، كان عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ١٠٤ دول. وقد ارتفع هذا العدد إلى ١٩٣ دولة، ومعظم الدول الجديدة كانت من المستعمرات السابقة. وقد اضطلعت اللجنة بدور حيوي في عملية إنهاء الاستعمار، وأدّت بكل أمانة الولاية التي اناطتها بها الجمعية العامة. وعلى الرغم من ذلك التقدم الكبير، لا يزال هناك ١٧ إقليمًا غير متمتع بالحكم الذاتي. وأكد أن اللجنة ملتزمة بمساعدة كل إقليم في إيجاد الشكل والتوقيت المناسبين لإنجاز عملية إنهاء استعمار، مع مراعاة ظروفه الخاصة. ويتطلب تحقيق هذا الهدف المشاركة الاستباقية والمتواصلة من جانب جميع الأطراف: من الدول القائمة بالإدارة وشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى.

٥ - وأشاد بعمل اللجنة وأعرب في هذا السياق عن سروره باستئناف المشاورات غير الرسمية مع الدول القائمة بالإدارة والجهات المعنية الأخرى. وأعرب أيضاً عن ثقته في أن اللجنة ستواصل النهوض بولاية الأمم المتحدة المتعلقة بإنهاء الاستعمار، وأكد أن الأمانة العامة ستواصل دعم عمل اللجنة في السنة المقبلة. وتغني للجنة كل النجاح في دورتها لعام ٢٠١٧ في سعيها لإنجاز عملها الهام.

٦ - السيدة بولارد (وكيلة الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) شغلت مقعد الرئاسة

## انتخاب الرئيس

٧ - الرئيسة المؤقتة: وجّهت انتباه اللجنة إلى مذكرة من البعثة الدائمة لأنتيغوا وبربودا ومذكرة من البعثة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية، وکلتاها مؤرختان ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، وقد أعربت فيهما عن رغبتها في رئاسة اللجنة. ودعت اللجنة إلى انتخاب رئيسها بالاقتراع السري.

٨ - وبدعوة من الرئيسة المؤقتة، تولى مهمة فرز الأصوات السيد باي (فيجي)، والسيدة سافيتري (إندونيسيا).

أُجري التصويت بالاقتراع السري.

٢٩ عدد بطاقات الاقتراع:

٢٩ عدد البطاقات الصحيحة:

١ الممتنعون عن التصويت:

بشأن الصحراء الغربية اتُّخذ خط ثابت دفاعاً عن تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

١٤ - وأردف قائلاً إن اللجنة أجرت سلسلة من الأنشطة الرامية لتعزيز قضية إنهاء الاستعمار، وزيادة إبراز مكانة اللجنة بوصفها هيئة من هيئات الأمم المتحدة. وأكد أن اللجنة ملتزمة بإيجاد حلول ابتكارية لتنفيذ الولاية المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أساس كل حالة على حدة، امتثالاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وفي كل عام، تعيد الجمعية العامة التأكيد على الحاجة إلى القضاء على الاستعمار. ويتطلب تنفيذ جدول أعمال إنهاء الاستعمار بفعالية المشاركة الجماعية للأطراف المتأثرة كافة.

١٥ - واسترسل قائلاً إن عملية إنهاء الاستعمار، على الرغم من تلك الجهود، لم تكتمل بعد. ونظراً لاقتراب العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، يلزم بذل جهود أكبر لإيجاد الوسائل الكفيلة بتنفيذ الاعلان بشكل فوري وكامل من خلال التعاون والحوار الصريح بين الدول القائمة بالإدارة والدول الداخلة في منازعات على السيادة، والأقاليم المعنية، بما في ذلك إيفاد بعثة زائرة واحدة على الأقل في عام ٢٠١٧.

١٦ - وأكد أن اللجنة لا تستطيع أن تظل محايدة. فقضية تقرير المصير هي مبدأ من مبادئ الأمم المتحدة وموقف اللجنة بشأن إنهاء الاستعمار كان يستند دائماً إلى أساس التقييد الصارم بقرارات الجمعية العامة وإلى الآراء القانونية للمنظمة، وذلك في إطار من الاحترام والتسامح والالتزام بممارسات وأساليب عمل اللجنة، بما في ذلك التوافق في الآراء بشأن اتخاذ القرارات والوحدة الموضوعية.

١٧ - وقال إن اللجنة مسؤولة عن شعوب ١٧ إقليماً غير متمتع بالحكم الذاتي وبورتوريكو ويتعين عليها اتخاذ إجراءات ملموسة على أساس قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) والقرارات الأخرى ذات الصلة، على أساس كل حالة على حدة، حتى تتمكن تلك الشعوب، عند الاقتضاء، من ممارسة حقها في تقرير المصير، بما فيه الاستقلال. وفي ختام بيانه، دعا جميع أعضاء اللجنة إلى العمل معاً، في سياق العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، لإنهاء آفة الاستعمار.

عدد الأعضاء المصوتين: ٢٨

الأغلبية المطلوبة: ١٥

عدد الأصوات التي تم الحصول عليها:

السيد راميريز كارينيو (جمهورية فنزويلا البوليفارية): ١٨

السيد ويسون (أنثيغوا وبربودا): ١٠

٩ - ونظراً لحصول السيد راميريز كارينيو (جمهورية فنزويلا البوليفارية) على الأغلبية المطلوبة، فقد انتخب رئيساً للجنة.

١٠ - تولى الرئاسة السيد راميريز كارينيو (جمهورية فنزويلا البوليفارية).

١١ - الرئيس: قال إن وفود الأرجنتين، وإسبانيا، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وأوروغواي، والبحرين، وبنغلاديش، والجزائر، وجنوب أفريقيا، والسنغال، وغابون، ولبنان، والمغرب، والمملكة العربية السعودية قد أبدت رغبتها في المشاركة في أعمال اللجنة بصفة مراقب.

١٢ - وأشار إلى أن اللجنة أوفقت في عام ٢٠١٦ بالتزامها بتنفيذ القرارات والممارسات الراسخة والجوانب القانونية المتصلة باللجنة، فأعدت بذلك تشييط عملها وزادت من اهتمام الدول الأعضاء في أنشطتها. وقد شملت المبادرات التي اتخذتها تنقيح القرار الجامع بحيث يمكن اعتماداً قرارات منفصلة لكل إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي، وتنظيم أسبوع التضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بما في ذلك إقامة المعارض والأنشطة الثقافية بشكل ناجح. وبالإضافة إلى ذلك، صدر في بداية عام ٢٠١٧ قرار بالعفو عن الناشط السياسي البورتوريكي أوسكار لوبيز. وبُذلت جهود لتشجيع مشاركة الملتحقين من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وفقاً لقرارات الأمم المتحدة؛ وتم نشر معلومات عن اللجنة وعن قضايا إنهاء الاستعمار من خلال وسائل الإعلام التابعة للأمم المتحدة؛ وأقيم احتفال بالإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، إلى جانب عقد اجتماعات مع رئيس الجمعية العامة.

١٣ - وذكر أن برنامج عمل اللجنة في عام ٢٠١٦ شمل اجراء مناقشات صريحة في إطار الاجتماعات الرسمية وفي إطار الحلقة الدراسية الإقليمية المعقودة في ماناغوا، نيكاراغوا، بشأن حالة الاستعمار في ١٧ إقليماً غير متمتع بالحكم الذاتي، بما في ذلك النزاعات على السيادة وقضية بورتوريكو. وفي المناقشات التي جرت

٢٥ - السيد ويسون (أنتيغوا وبربودا): قال إن وفده لا يزال ملتزماً التزاماً كاملاً بعملية إنهاء الاستعمار.  
رفعت الجلسة الساعة ١٠:١١.

## إقرار جدول الأعمال

١٨ - أقر جدول الأعمال.

## انتخاب أعضاء مكتب اللجنة الآخرين

١٩ - انتخبت السيدة رودريغيز كاميو (كوبا)، والسيد دجاني (إندونيسيا)، والسيد سوماه (سيراليون) نواباً للرئيس، وانتخب السيد الجعفري (الجمهورية العربية السورية) مقراً، بالتركية.

## تنظيم الأعمال (A/AC.109/2017/L.1 و A/AC.109/2017/L.2)

٢٠ - الرئيس: وجّه الانتباه إلى مذكرة مقدمة من الأمين العام (A/AC.109/2017/L.1) تشير إلى القرارات والمقررات ذات الصلة بأعمال اللجنة للعام الحالي. وكان معروضاً على اللجنة أيضاً مذكرة مقدمة من الرئيس (A/AC.109/2017/L.2) تتضمن اقتراحات بشأن تنظيم أعمال اللجنة وبرنامج عملها وجدولها الزمني. واعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على برنامج العمل والجدول الزمني المؤقتين للجنة للعام الحالي، على أساس أنه يمكن تنقيحهما بعد ذلك، عند الاقتضاء.

٢١ - وقد تقرر ذلك.

٢٢ - الرئيس: اقترح، وفقاً للممارسة المتبعة في الجمعية العامة، أن توافق اللجنة على مواصلة الممارسة التي تحوّلها بافتتاح جلساتها دون اكتمال النصاب الذي تقتضيه المادة ١٠٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة. وهو ما من شأنه أن يمكن اللجنة من تجنب التأخير في البدء والإسراع في عملها، مما يتيح لها أن تستخدم الموارد المتاحة على الوجه الأمثل. واستدرك قائلاً إن حضور غالبية الأعضاء، وفقاً للمادة ١٠٨، يبقى لازماً لاتخاذ أي قرار.

٢٣ - وقد تقرر ذلك.

٢٤ - وأبلغ الرئيس اللجنة أن اثنين من أعضائها قد عرضا استضافة الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي في ٢٠١٧. ومن المقرر أن تجتمع اللجنة في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٧ للنظر في تخطيط وتنظيم الحلقة الدراسية. وسيعلم موعد الاجتماع في اليومية. وعلاوة على ذلك، أعربت ١٤ دولة من الدول الأعضاء عن اهتمامها بأن تصبح أعضاء كاملي العضوية في اللجنة. وتماشياً مع الممارسة المتبعة، فقد تم نشر إعلانات الإعراب عن الاهتمام بالانضمام لعضوية اللجنة، بوصفها وثائق رسمية من وثائق اللجنة وسيتم بحثها في جلسة سيعلن عنها في الوقت المناسب.